الدرس الاول: الافكار الاقتصادية الإشتراكية (الاشتراكية المثالية والاشتراكية العلمية). لقد كان للثورة الليبرالية التي إنتشرت في أوربا انعكاسات سلبية على الطبقات العاملة ومختلف الفئات الاجتماعية المحرومة والذين كانوا مستغلين من طرف أرباب العمل في أعمال خطيرة ولفترات عمل طويلة مقابل أجور زهيدة وهو الشيء الذي زاد في بؤس أغلب فئات المجتمع على الرغم من تقدم الاقتصاد في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والتجارية وأمام هذه الأوضاع المتدهورة للطبقات العاملة المستغلة ظهر الكثير من المفكرين الذين يمثلون الاتجاه الاشتراكي أو الاشتراكية المعارضين للمذهب الليبرالي الكلاسيكي والاشتراكية مصطلح مأخوذ من كلمة تشارك أو اشتراك وهي حسب بيار لورو Pierre مذهب اجتماعي مضاد للمذهب الفردي مذهب يعلق حياة الفرد بحياة المجتمع وه rere الاشتراكية المثالية (الطوباوية، الخيالية): ويمثلها الاشتراكيون المثاليون الذين انتقدوا الرأسمالية وشيدوا نظريا مجتمعات مثالية على شكل نماذج تستجيب لرغبات فكرية ومعنوية أكثر مما ستجيب للمنطق والعلم واعتمدت الاشتراكية المثالية على ثلاث عناصر : ـ انتقاد الرأسمالية وأسسها الفلسفية والقانونية باعتبارها نظاما يساعد على الاستغلال . ـ الاعتقاد بإمكانية تغيير البنيات الاجتماعية من طرف كل أعضاء المجتمع على أساس وعيهم بأخطار النظام الرأسمالي. ـ تقديم اقتراحات ونماذج جديدة لمجتمعات مثالية على أساس انها لا تعرف الاستغلال حيث نجد كمثال على ذلك توماس مور 1478–1535 في كتابه يوتوبيا يرى أن المجتمع الرأسمالي غير قادر على ضمان حياة إنسانية للعمال وبذلك طالب بإلغاء الملكية الخاصة واستبدلها بالملكية الجماعية. وفي كتابه مدينة الشمس la cite du soleil لتوماس كاميانيلا 1568–1639 نجده يلغي أساليب استغلال العمال وكل فرد يعمل أربع ساعات في اليوم ثم هناك وقت إضافي لتطوير القدرات الجسدية والفكرية ويتم توزيع الانتاج عن طريق المخازن الاجتماعية مما هو ضروري للعمال.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي